

المحاضره الثالثه : النمو السكاني

أولاً: تطور حجم السكان

يطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان اسم (النمو) ونمو السكان الموجب أو السالب مصدره ثلاث عوامل

١_ المواليد ٢_ الوفيات ٣_ الهجرة

إذا لا يمكن احتساب النمو السكاني بعامل واحد وإنما بجميع تلك العوامل وقد يتغير النمو بسبب عامل من تلك العوامل أما الجذور التاريخية لتطور حجم السكان ونموهم تعود إلى أكثر من (١٠٠٠,٠٠٠) سنة على الأقل وانتشر الإنسان في العالم القديم واستطاع أن يقوي ويحمي نفسه لمدة طويلة من الزمن واخذ ينتشر في العالم الجديد أيضاً وكان هناك اختلاف في بعض السلالات التاريخية القديمة وذلك يرجع إلى اثر الظروف البيئية لكل منطقة على سطح الأرض وتميزت الزيادة في تلك أمدته بالانخفاض الشديد بسبب قله وعي الإنسان ولاسيما في المجال الصحي والغذاء حيث كان هناك تقارب في معدلات المواليد والوفيات وكان الإنسان هنا في مرحله الجمع والصيد وبعدها انتقل إلى مرحله استكشاف أزراعه وكانت لها دوراً في أعاليه عدد كبير من السكان قياساً في المرحلة السابقة وبعد مرور فتره من الزمن واكتشاف العديد من بلدان العالم القديم والجديد ساهم ذلك في زيادة في النمو السكاني واتساع فكر الإنسان وأصبح له دور في الاهتمام بالزراعة ونظام غذائه واخذ يتطور شيء فشيئاً

وأصبح هناك ارتفاع في معدلات المواليد مقابل انخفاض في الوفيات كل هذا كان في الزمن التاريخي القديم ولكن لا يقتصر هذا على فكر الإنسان وسوء التغذية وقله معرفته وإنما كان

الظروف الأمنية وخاصة في بلدنا (العراق) في السنوات السابقة وتحديد ما بين (٢٠١٤_٢٠١٧) نرى حدوث هجره جماعية في البلاد بسبب الظروف الأمنية وهجرتهم إلى الدول الأوروبية وأي بمعنى ذاك حدوث نقص في النمو السكاني بالعراق مقابل زيادة في تلك الدول المهاجرين إليها ولا ننسى دور تلك الظروف التي أيضاً كان لها سبب في العديد من الوفيات وبهذا أصبح عاملين أساسيين هما (الهجره والوفيات) في تغير النمو السكاني في العراق وهذا أعطى جانباً سلبياً في

البلاد وهنا يمكن إعطاء مفهوم أو تعريفا لنمو السكان ويقصد به هو التغير في حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان متأثرا بثلاث عوامل هما (المواليد والوفيات والهجرة) =

وهناك العديد من المعادلات التي يمكن الاعتماد عليها في معرفه النمو السكاني إلى إن تم الاعتماد على واحده من تلك المعادلات والتي تعد أشهرها وهي

المعادلة التي تعتمدھا الدائرة السكانية للأمم المتحدة وهي

$$R = \left(\frac{p_1}{p_0} - 1 \right) \times 100$$

t=عدد السنوات بين التعدادين

r=معدل نمو السنوي

p1=عدد السكان في التعداد اللاحق

p0=عدد السكان في التعداد السابق

ثانيا :معدل النمو السكاني في الوطن العربي

يتميز الوطن العربي بالارتفاع معدل النمو السكاني إذ بلغ ٢,٨% خلال مده (١٩٧٥_١٩٩٨)م هو يفوق معدل المتوسط العالمي ومعدل الدول النامية وهو ناجم عن الزيادة الطبيعية والهجرة إلى الوطن العربي وعلى هذا الأساس تم توقع إن يرتفع عدد السكان في الوطن العربي إذ بلغ فعلا أكثر من المتوقع إذ بلغ حوالي ٢٧٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠م وحسب آخر تعداد لسكان للوطن العربي أصبح ٣٩٥ مليون نسمة سنة ٢٠١٧ وكان المتوقع في هذا العام حوالي ٣٢٩ مليون نسمة وبسبب هذه الزيادة التي شملت بعض أقطار الوطن العربي أصبح تواجهه مشكله فقدان التوازن من الناحية الأقتصادية والاجتماعية ومعدل النمو مما يتطلب

الأخذ بتنظيم الأسرة وأتاحه حرية لتنتقل بين أجزاء الوطن لطلب العمل ولكن على حساب ضمان حقوقهم

ثالثاً: مزايا النمو السكاني ومشاكله

يمكن تقسيم مزايا النمو إلى التالي

- ١- التحسن النوعي للسكان :إذا كان سبب النمو هو انخفاض نسبة الوفيات إي بمعنى هناك تحسن في ميادين الصحة
- ٢- توزيع تكاليف المجتمع ألعامة على عدد كبير من السكان

٣- زيادة التخصص وتقسيم العمل والتبادل

- ٤- تغير في هيكلية السكان إي إحلال الفئات الشابة بدلا من كبار السن الأمر الذي يجعل التقدم والتنمية إلى الإمام

ومن أهم تلك المشاكل

- ١- انخفاض الدخل الفردي للسكان
- ٢- الزيادة السريعة للسكان تتطلب تلبية احتياجات استهلاكية
- ٣- مشكله البطالة التي تعاني منها العديد من الدول الغير نفطية
- ٤- مشكله التخلف وقله الوعي الثقافي وخاصة في ميادين الصحة والتعليم وان الزيادة السكانية سوف تضاعف من هذه المشاكل

ويمكن حلول تلك المشكلات عن طريق

١-توزيع السكان أكثر عقلانيه ٢-استصلاح أراضي جديدة

٣-توزيع الصناعات ٤-حل مشكله الإسكان من خلال بناء عدد من المساكن
لمواجهه زيادة السكان

المحاضره الرابعه : الخصوبه ومقاييسها والوفيات

الخصوبه :- يستعمل مصطلح الخصوبه في علم السكان للدلاله على العدد الفعلي للمواليد الاحياء أي انها عملية انجاب الأطفال فعلا وتستخدم الخصوبه للدلاله على التكاثر الفعلي للسكان .

مقاييس الخصوبه

أعانت المقاييس الديموغرافيه المتداوله بين الباحثين على تحديد مستويات الخصوبه واتجاهاتها وتتمثل بالاتي

١- معدل المواليد الخام : هو النسبه بين عدد الإحياء السنوي وجمله عدد السكان في منتصف العام لمنطقه جغرافيه معينه والتي تتمثل بالاتي

معدل المواليد الخام = عدد الإحياء في عام معين / عدد السكان في منتصف العام
١٠٠٠x

٢- معدل الخصوبه العام: هو النسبه بين العدد السنوي للمواليد وعدد الإناث في سن الحمل (١٥-٤٩) سنه فهو يختلف عن المعدل المواليد الخام لأنه اقتصر على الإناث فقط

صياغته إحصائيا على النحو التالي

معدل الخصوبه العام = عدد المواليد الإحياء في السنه الميلاديه معينه لمجتمع معين / عدد الإناث في سن الحمل في منتصف العام نفسه ١٠٠٠x

العوامل المؤثرة في تباين الخصوبة

أولا-العوامل البيولوجية والديموغرافية

١-الوراثة والمقدرة الأنجابية

٢-الصحة العامة والتغذية

٣-التركيب النوعي والعمرى

٤-الحالة الزوجية

٥-الرضاعة الطبيعية وأنماط السلوك الزواجى

٦-الوفيات

ثانيا-العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

١-التصنيع والتطور الاقتصادى

٢-الاقامة الريفية -الحضرية

٣-التعليم

٤-الحراك الطبقي

٥-عوامل أخرى تشمل

أ-الدين ب- الحروب الاقتصادية

ج-سياسة الدولة

مفهوم الوفيات :-

يقصد بالوفيات هي ظاهره حياتيه بيولوجيه اجتماعيه وتعد عنصرا مهما من عناصر تغير السكان حيث تفوق في أثرها عامل الهجرة . ولا يبدو أثرها في تغير حجم السكان فقط بل وفي توزيعهم وتركيبهم أيضا ويظهر اثر الوفيات عنصرا من عناصر التغير الديموغرافى في المجتمع من خلال زيادة السكان زيادة طبيعیه بالمواليد ونقصهم نقصا طبيعيا بالوفيات وان توفرت جميع وسائل الراحة الجسدية وتطور في الصحة وتطور المجتمع بشكل عام فان لا يمكن الحد من معدل الوفيات

لان امرأ طبيعيا وكل إنسان له مده من الزمن يعيش فيها فكلما زاد معدل المواليد لايد من إن عامل الوفيات يعمل على نقصان وتقلص حجم السكان لأنه يعد السبب الرئيسي لتقليل من نسبه المواليد وقد عرفت منظمه الصحة العالمية الوفاة:هي الانتهاء التام لجميع مظاهر الحياة في اي وقت بعد حدوث الولادات الحية إي بمعنى (تتوقف الوظائف الحيوية بعد الولادة دون القدرة على الحياة بعد الإغماء)

طرق قياس الوفيات

١-معدل الوفيات الخام هو أكثر المقاييس شيوعا حيث يمثل نسبه جميع الوفيات المسجلة خلال سنه معينه من عدد السكان الكلي صيغته

معدل الوفيات الخام = عدد الوفيات ألسجله خلال العام / عدد السكان في منتصف العام $\times 1000$

٢-معدل الوفيات الأطفال الرضع هو معدل وفيات الأطفال من يقل عمرهم عن السنة بين كل ألف مولود حي في العام ويمكن صياغته إحصائيا كلاني

معدل الوفيات الأطفال الرضع= عدد وفيات الأطفال بعمر السن هاو اقل / عدد المواليد الإحياء لنفس السنه $\times 1000$

٣- معدل الوفيات التفصيلية:وهو مقارنه بين الوفيات في الأعمار المختلفة أو مقارنه التعير في الوفيات لفئة العمر نفسها عبر الزمن أما قد يكون بحسب النوع

مابين الذكور و الأناث وان معدل الوفيات لدى لذكور تفوق معدل الإناث وخاصة في السنوات الأولى والأخيرة

أسباب الوفيات :

إن الوفيات ولا سيما في الدول المتقدمة بحاله انخفاض ويرجع ذلك إلى التطور العلمي في مجال الصحة والتعليم في هذه الدول ولكن ترجع أسباب الوفيات هنا إلى بعض الحوادث الفجائي هوانها أيضا تختلف من مكان إلى آخر وان الإنسان مهما كان لديه معرفه عن الإضرار الصحية وتطوره في هذا المجال إلا وان في النهاية سيموت ويمكن أجمال بعض أسباب الوفيات بما يأتي

١-الإمراض

٢ انخفاض الدخل القومي

٣-الحوادث الفجائية

